

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-12-2006 العدد : 15946

الصفحات : 7 المسلسل : 60

رئيس مجلس الشورى خلال لقائه بهيئة الصحفيين بمكة :

## نقبل بالانفتاح الذي يحمي الأمن الفكري على مستوى الفرد والمجتمع

■ نمارس نشاطنا بحرية تامة ولدينا في المجلس (معارضة إيجابية) ■ أعضاء المجلس يحظون بالرضا الاجتماعي من المجتمع

## محمدرابع سليمان- مكة

به والمملكة تعيش هذه الأيام أجواء استقبال ضيوف الرحمن حججاً وزواراً ويفتخر بتقديم الخدمات لضيوف الرحمن بتوجيهات من قياداتنا ومسؤولينا وبفعاليات نشطة جداً من كل الجهات المباشرة لخدمة ضيوف الرحمن سواء على مستوى وزارة الحج أو على مستوى مؤسسات الطوافة أو على مستوى الجهات الأمتية والصحية وغيرها كلها جندت إمكاناتها ولله الحمد .

وتحدث فضيلته عن الميزانية فقال : إن ميزانية الخير بفضل الله تعالى هي الأعلى رقماً في تاريخ هذه البلاد ونشكر الله عزوجل على تلك وهذه الميزانية تجسد أولاً ما عليه هذه البلاد والقيادة الرشيدة من توجه في خدمة المواطنين في هذه البلاد وخدمة المقيمين أيضاً وتوجيه الكثير من مخراتنا لخدمة ضيوف الرحمن والقيام على المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخدمة ضيوف الرحمن من حال وصولهم إلى منافذ هذه البلاد البرية والبحرية والجوية حتى مغادرتهم ونشكر الله عز وجل على ما أعطانا وما أكرمنا به من نعم وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يحفظه الله في لقائه ببعض أعضاء مجلس الشورى قبل أيام عندما قال : (علينا أن نشكر الله عزوجل ) على ما أعطانا وأكد على أهمية الشكر وبالشكر تدوم النعم ..ونشبع أيضاً إلى فضل الله عز وجل وإلى منته وترجو من ربنا المزيد ..

وقال رئيس مجلس الشورى : إن المملكة تعيش أجواء أمنية أمنة مطمئنة وتقوم الأجهزة الأمنية بجهود جبارة وهذا مما تفخر به وما يعيشه المواطن في هذا البلد من أمن على نفسه وعلى أهله وأبنائه واستثماره نسأل الله تعالى أن يرزقنا من فضله كما نشكر الله عزوجل أنه ليس لأحد منة علينا ولكن ربنا أكرمنا وفضلنا أيضاً على من حولنا ..

وأوضح بن حميد أنه حفيّ بالإعلام والابتقاء بالإعلاميين وقال : أننا حريص جداً على الإبقاء بالإعلاميين لأن الإعلام جسر لنقل كل فعاليات الوطن الرسمية والأمنية وإن شاء الله إعلامنا جسر صادق ومرآة صادقة تجعل المسؤول وتجعل أي راعب أن يعرف الأحوال عن وطنه أو عن أي بلد يبحث ذلك عن طريق إعلامنا ومجلس الشورى بكل منسوبيه حفيون بالإعلام ونحن حريصون أن نقدم لهم كافة التسهيلات وتقديم

كشرف رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد أن المجلس طالب بتخفيض الرسوم التي تستحصلها الدولة عن بعض الخدمات المقدمة للمواطنين ورسوم البنزين وأكد أن المجتمع السعودي يرحب بالانفتاح المنضبط الذي يحمي الأمن الوطني والفكرى ومطالب بالحد من ظاهرة إستقدام خدم المنازل والعمالات مشيراً أن الأصل الإعتماد على النفس وأوضح أن الأمن والاستقرار الذي تعيشه المملكة يحتاج إلى شكر وهو ما أكده خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه الأخير بأعضاء من مجلس الشورى ورحب بن حميد بالانفتاح على الإعلام وقال : إن الإعلام السعودي جسر صادق ومرآة صادقة تجعل المسؤول وتجعل أي راعب أن يعرف الأحوال عن وطنه وعبر رئيس مجلس الشورى خلال لقائه بأعضاء هيئة الصحفيين السعوديين بقاعة مؤسسة مطوقى جنوب آسيا بمكة المكرمة عن إحتفاء مجلس الشورى بالإعلام واستعداد المجلس فتح مكاتب لتزويد رجال الإعلام بالمعلومات الدقيقة مشيراً أن غياب المصادر الدقيقة يؤدي إلى خلط المفاهيم ونقل الحدث بطريقة مغايرة مشيراً أن من حق الصحافة التي تمارس المهنة أن تعتمد على الإلارة التي لا تغير الحقائق وهذه مهنة الصحفيين .. وقال : إن المرأة تشارك برأيها في مجلس الشورى وهو محل التقدير والإحترام من الجميع وتم تعيين ستة عضوات لهن مشاركات فاعلة في المؤتمرات ..

بدأ الدكتور بن حميد حديثه لأعضاء هيئة الصحفيين بمكة المكرمة وقال : اجتماعنا هذا خاصة في هذه المؤسسة (مؤسسة جنوب آسيا) يوحى لنا بحمد الله بما من الله به عزوجل علينا في هذه البلاد أو لا نعمة الإسلام ونعمة أن تكون هذه الديار ديار الحرمين الشريفين وتنتشر في الاستبانت إليها وتنتشر بأن تكون بلادنا متّزلة كتاب الله عز وجل ومنع محمد صلى الله عليه وسلم ومنطلق الهداية ومنطلق دين الإسلام كما أننا نتشرف أن بلادنا تحمك كتاب الله عزوجل وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتنتشر برعاية الحرمين الشريفين وخدمتهما وإمامنا وولي أمرنا وقائدنا اسمه ولقبه الذي ينتشر به أنه (خادم الحرمين الشريفين) وهذا مما نعتز

قضية الأسهم فقال : إن المجلس لم يكن متساهلاً مع هيئة سوق المال ولكن المجلس تعامل مع هذه القضية بحساسية حتى لا يؤدي رأي المجلس إلى إهتزاز السوق وقد قدم المجلس ملفاً كاملاً حول الأسهم واجتمع مع أعضاء هيئة سوق المال ونحن حريصون أن تكون أعمالنا مقدمة بشكل جيد تحترم الوطن وأن يكون لنا مصداقية أمام الرأي العام ..

ورداً على سؤال حول حجب بعض المداخلات أمام وسائل الإعلام قال بن حميد : نحن لا نحجب أي مداخلة لأنها مثيرة ونحن نؤيد الشفافية في الطرح والاستماع لجميع الآراء وهناك صوت قوي للمرأة في المجلس منذ الدورة الأولى والمرأة تشارك برأيها في مجلس الشورى وهو محل التقدير والإحترام على جانب مشاركتها مع الوفود البرلمانية في المؤتمرات وتم تعيين ست مستشارات غير متفرغات في المجلس . وحوال الألية التي يعتمد عليها مجلس الشورى لمناقشة القضايا والمواضيع قال : إن المجلس يناقش القضايا التي تحال إليه من (الملك) وأيضاً يستقبل مقترحات المواطنين .. وأعترف رئيس مجلس الشورى أن المجتمع خلال الربع القرن الأخير شهد انفتاحاً كبيراً وبخلت عليه أفكار لم تكن موجودة قبل ثلاثين سنة وليس المجتمع السعودي ينطبق عليه هذا الأمر بل كل المجتمعات العربية والإسلامية ولكن تأكد أن أي قطاعات لا تستطيع أن تفرضها على الجمهور ولو أريت ما استطعت ونحن نريد المزيد من الانفتاح المنضبط ... وأرى أن لدينا انفتاحاً كبيراً واستيعاباً للأشياء المطروحة .. لكننا نريد الانفتاح الذي يحمي الأمن الفكري على مستوى الفرد والمجتمع ، وطرح الكاتب محمد الحساني سؤالاً حول موقف مجلس الشورى من الرسوم المفروضة على المواطنين لإستخدام خدم المنازل والرخص والإستعارات وغيرها والتي لا تفرق بين رجل الأعمال والغني والفقير وحاجة المواطنين في تخفيض هذه الرسوم قال رئيس مجلس الشورى : إن المجلس حريص على أن تكون الرسوم مناسبة للجميع ويسعى ويطلب بتخفيضها لكن الأصل في خدم المنازل عدم الحاجة إليهم والفقير عليه أن لا يفكر في استخدام خادم أو سائق ولعل الناظر في أحوال الدول المتقدمة لا يجد اهتمامهم بجلب الخدم للمنازل فينبغي على المجتمع أن يحد من هذه الظاهرة .



صالح بن حميد

المعلومات بشكل منتظم لهذا .. اللقاء الإعلامي بين عوماً والصحفيين خصوصاً له مذاقة ..

وقال بن حميد : إن مجلس الشورى سعيد بحضوره الإعلامي من خلال وسائل الإعلام المختلفة وهو لا يمثل جميع طموحاتنا ولا طموحات الموائن ولا طموحات القيادة ولكن أرجو أن يكون في تعاوننا أن نحقق قدراً من الرضا الذي يبتغينا لأن نترقى إلى المزيد ونحن نقر دور الصحافة ونتمنى أن تؤدي رسالتها على أكمل وجه وقال : إن ما يجري في مجلس الشورى من مناقشات ومحاورات يعتبر من (المعارضة الإيجابية) ويعتقد بعض الناس أن الشأن في الممارسات البرلمانية أنها آراء معارضة وقال لاشك أنه موجود معارضة وأنا أسميها (معارضة إيجابية) ونحن من واجباتنا الرقابة أي أننا جهاز رقابي ونمارس هذه الوظيفة بشكل جيد وحينما يستضيف المجلس الوزراء والمسؤولين يناقشهم في الأداء ويتطرق الحديث للجوانب الإيجابية والسلبية ...

وقال بن حميد : إن أعضاء المجلس يحظون بالرضا الاجتماعي من المجتمع مشيراً أن انتخاب المجلس هو خيار والتعيين أيضاً خيار .. وتطرق إلى دور الصحافة وقال : إننا نعمل أحياناً للإثارة وهذا حق للصحفيين وهي مهنتهم ولا إعتراض على ذلك لكن ينبغي أن لا تكون هذه الإثارة تغير الحقائق ...

وقد فتح رئيس مجلس الشورى باب النقاش والحوار مع أعضاء هيئة الصحفيين السعوديين بمكة المكرمة حيث أجاب عن سؤال حول الأسباب التي أدت إلى تراخي المجلس مع